السنة الثالثة — العدد ١٥
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تعوَّد تلميذ أن يذهب كل يوم إلى مدرسته ماشياً ، ويعود منها ماشياً ؛ ولكنه لم يكن يمشى كما يمشى العقلاء من الناس ، بل كان يجرى حيناً ، ويبطئ حيناً ، ويقفز أحياناً ، وتتعلَّق عيناه بكل ما يمرُّ به من المناظر ، فى شرفات البيوت ، أو فى المتاجر ، من غير انتباه إلى خطر الطريق . وذات يوم كان يمشى عابثاً كعادته ، فدهمتْه سيارة ، فألقته على رصيف الشارع غائباً عن الوعى ؛ فأسرع الناس إليه ، وحملوه إلى المستشفى ، ولا يزال إلى اليوم فى المستشفى ، وذراعه مربوطة بالجصّ والخشب ، ورأسه محاط باللفائف ؛ فالزموا آداب الطريق يا أصدقائى لئلا يصيبكم ما أصاب ذلك التلميذ العابث . لطف الله به وشفاه !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المدرس — ماهى أحسن وسيلة لحفظ اللبن من الفساد ؟

التلميذ — أن نتركه فى ضرع البقرة !

أمينة محمد إبراهيم خليل

مدرسة البغالة بالقاهرة

* * *

القاضى : لماذا سرقت الطعام من المطعم ؟

اللص : لأنى جوعان . . .

القاضى : ولماذا سرقت النقود ؟

اللص : لأنى رجل شريف ، وأريد أن أدفع ثمن الطعام !

عبد النبي محمود الشربينى

مدرسة صدق الوفاء الإعدادية

باب الشعرية : القاهرة

* * *

الطفلة : ماما . . . لن أدعوك إلى عرسى حين أتزوج

الأم : لماذا يا حبيبتى ؟

الطفلة : لأنك لم تدعينى إلى عرسك ، عند ما تزوجت أبى !

محمد بسام

الكلية البطريركية : بدمشق

من أصدقاء سندباد

محتال ...

وقفت السيارة الأنيقة أمام محل تاجر الحلى ، ونزل منها رجل مهيب ، فاستقبله التاجر بالترحاب والاحترام ؛ وكان الرجل مقطوع اليد اليمنى . . . فاستعرض مجموعة من الخواتم الذهبية المحلاة بالماس ، ثم اختار أحدها ، وسأل التاجر عن ثمنه ، فقال له : إن ثمن هذا الخاتم ثلاثمئة جنيه .

قال الرجل : حسناً . . . ولكنى لا أحمل نقوداً ، وأنت ترى إنى فقدت يدى اليمنى فى أثناء الحرب الأخيرة ، فهل تسمح بأن تكتب رسالة لزوجتى يحملها سائق السيارة ليعود بالمبلغ المطلوب ؟

وأسرع التاجر يكتب ما يمليه عليه الرجل .

« زوجتى العزيزة : أرجو إعطاء سائق السيارة ثلاثمئة جنيه لحاجتى إليها . » . .

وبعد عشرين دقيقة عاد السائق ومعه النقود ، فسلمها الرجل للتاجر ، وأخذ الخاتم الثمين وانصرف فى سيارته ، مودعاً من التاجر بالتكريم والاحترام . . .

وما إن عاد التاجر إلى منزله فى المساء ، حتى قدمت له زوجته الرسالة التى كتبها بخط يده ! !

إبراهيم عبد الحفيظ حسن

ندوة سندباد بمصر الجديدة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

جوائز سندباد

٤٠ جنيهاً فى كل شهر
لخمسة من القراء

اليوم

آخر موعد للاشتراك فى مسابقة شهر مارس

أسماء الفائزين فى العدد ١٧



• وفاء السيد : الإمام الشافعى بالقاهرة

– « أحب أن أراسل فتيات مثلى فى البلاد العربية ، فما هى السبيل إلى ذلك ؟ »

– ها نحن ننشر رغبتك هذه لتقرأها الفتيات فى جميع الجهات ، فتكتب إليك منهن من تشاء ؛ ولكن لماذا لم تكتبى عنوانك كاملا يا وفاء !

• يوسف العسقلانى : مدرسة الجمعية الخيرية بأسيوط

– « أسمع أن فلاناً درس فلسفة الإسلام فى إحدى جامعات فرنسا ، فكيف نستورد بضاعتنا من بلاد أجنبية ؟ »

– لأن البلاد الأجنبية حين احتلت بلادنا سرقت جيوبنا ، وعقولنا ! !

• صلاح أحمد سليمان : مدرسة مصر الجديدة الثانوية

– « ما هى الشهادات التى حصل عليها الأخ سندباد ؟ »

– هى الشهادات التى حصل عليها جده « السندباد البحرى » الكبير ، والتى خلد بها اسمه فى التاريخ الأدبى منذ ألف ومئتى عام !

• محمود عبد الحسين : مدرسة الصباح — الكويت

– « لماذا سمى المسجد الحرام بهذا الاسم ؟ »

– لأن له حرمة لا تنتهك ، ولأن دخوله حرام على غير أهله ، ولأنه فى البلد الحرام .

• محمد رياض حلوانى : دار العلم والتربية — حماة

– « متى تتسامى المجلات والأفلام عن نشر وعرض الصور العارية ، محافظة على أخلاق الشباب ؟ »

– يوم يتسامى الشيوخ والشباب فى جميع البلاد ويترفعون عن مطالعة المجلات الخليعة ، والأفلام الداعرة ، تكسد سوقها فتموت !

مشيرة



حب الوطن

[قصة يوغسلافية]

نشأ « ميلورد » فى أسرة فقيرة ، فأبوه حارس ليلى فى مدينة « كرانج » الصغيرة بإقليم « سلوفينا » ، وهو إقليم جبلى فى غربى يوغسلافيا .

وقد عرف « ميلارد » منذ صغره بالقوة وسلامة البدن . وكلما نما جسمه ازدادت قوته ، حتى أصبح أشهر فتيان المدينة وأقواهم ، ولكنه لم يكن ليغتر بقوته أو يزهو بها ، وإنما كان رقيق الطباع ، يكاد يتوارى حياءً وأدباً . . .

ولما اشتد ساعده ، أخذه أبوه يمرّنه ويعدّه ليحل محلّه فى عمله ، ومات والده وهو فى السادسة عشرة ، فحمل عبء أسرته ، وصار حارساً ليليًّا فى المكان الذى كان يشغله أبوه .

واحتلّ الألمان المدينة بعد أن أصبح « ميلورد » حارساً ، فأقروه على عمله ، ولم يفصلوه كما فصلوا كثيرين من زملائه . فظل يعمل والاحتلال يجثم على بلده ، حتى ظن مواطنوه أن هذا الفتى القوىّ الشجاع ، قد ارتدّ جانباً خائناً ، يعمل ضد وطنه وقومه !

وازدادت شكوكهم فيه ، ثم انقلب شكهم يقيناً ، حين رأوا شباب المدينة يثورون على المحتل الغاصب ، ويحتلون الغابات المنتشرة على الجبال حول المدينة ، ويكوّنون فرقاً تشدد على العدوّ حرب العصابات ، دون أن ينضم « ميلورد » إليهم ، فقد ظل فى عمله هادئاً ساكناً لا يتحرك ، برغم سخرية النساء والأولاد منه كلما رأوه . . .

ولم تكن سخرية الأولاد والنساء منه مصدر قلقه وباعث همّه وسبب ألمه : فقد وطّن نفسه على سماع ألفاظهم النابية ، وشتائمهم الجارحة ؛ وإنما كان أهم ما يضايقه ، هو ذلك البيض الفاسد والطماطم العفنة ، التى كانوا يقذفونه بها كلما مرّ ليلا بالدور . . .

ولقد تعرّض « ميلورد » غير مرة لرصاص أفراد العصابات ، ولكنه لم يُصب بسوء . . .

وذات صباح ، وجد الألمان أحد جنودهم قتيلا فى أحد الأزقّة ، ولم يستطيعوا كشف القاتل ، فقبضوا على عشرة أنفس من وجوه المدينة ، واتخذوهم رهائن حتى يسلّم القاتل نفسه ، وإلاّ أعدموهم شنقاً بعد أربع وعشرين ساعة !



وظل أهل المدينة جميعاً ، ومن بينهم « ميلورد » — ينتظرون ظهور القاتل ، حتى لم يبق على موعد إعدام الرهائن غير ساعة واحدة ، فعزّ على ميلورد أن يقتل الأعداء عشرة أنفس من أعيان المدينة ، انتقاماً لجندى واحد ؛ فتقدم إلى مقر القيادة الألمانية ، وقال إنه هو الذى قتل الجندىّ ، فأعدم فى الحال !

وعرف الناس وطنية « ميلورد » وقدروا تضحيته ، وتكونت بين الفدائيين فرقة أطلقت على نفسها اسم « فرقة ميلورد » ، وظلت تحارب الألمان ، حتى انتهت الحرب . .

ولا يزال اسم « ميلورد » منقوشاً على كثير من المنشآت الخيرية فى مدينة « كرانج » ، وعدّه أهله أشجع الشجعان !



كانَ «أَكْرَمُ» تِلميذاً فِى الصَّفِّ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الابْتِدائيَّة؛ وكانَ أَبُوهُ مُوَظَّفاً كَبيراً فِى الْحُكُومَة، لَهُ شُهْرَةٌ وجاهٌ وسُمْعَةٌ طَيِّبَةٌ فى الْمَدينَة . . .

ولَمْ يَكُنْ لِأَكْرَمَ إلَّا أَخٌ واحِدٌ وأُخْتٌ واحِدَة؛ أَمَّا الْأَخُ فكانَ طالِباً فِى الْجامِعَة، وأَمَّا الْأُخْتُ فكانَتْ مُتَزَوِّجَةً فى بَلَدٍ بَعيد . . .

وذاتَ يَوْمٍ عادَ أَكْرَمُ مِنْ مَدْرَسَتِه، فَرَأَى فِى وَجْهِ أُمِّهِ أَماراتِ هَمٍّ وآثارَ دُمُوع، وفى وَجْهِ أَبيهِ عَلائِمَ تَفْكيرٍ عَميق؛ فَحاوَلَ أَنْ يَسْأَلَهُما عَنْ سَبَبِ ذٰلِك، ولٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ فى نَفْسِهِ جَراءَة، فَسَكَتَ مِثْلَهُما مَهْمُوماً . . .

وَلَحَظَ أَكْرَمُ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ، أَنَّ أَباهُ قَدْ لَزِمَ الدَّار، لا يَكادُ يُغادِرُها فِى الصَّباحِ وَلا فِى الْمَساء، كَما لَحَظَ أَنَّ زُوَّاراً كَثيرينَ يَفِدُونَ إلَى الدَّار، فَيَخْلُونَ بِأَبيهِ ساعَةً أَوْ ساعات، يَتَحَدَّثُونَ إلَيْهِ وَيَسْمَعُونَ مِنْه، ثُمَّ يُفارِقُونَهُ مَحْزُونِينَ وَيَتْرُكُونَهُ مَحْزُوناً، دُونَ أَنْ يَدْرِىَ أَكْرَمُ فِيمَ كانُوا يَتَحَدَّثُون . . .

ثُمَّ أَخَذَ هٰؤُلاءِ الزُّوَّارُ يَقِلُّونَ يَوْماً بَعْدَ يَوْم، حَتَّى انْقَطَعُوا جَميعاً فَلا يَطْرُقُ أَحَدُهُمْ بابَ الدَّار؛ ولٰكِنَّ الْحُزْنَ ظَلَّ مُخَيِّماً عَلَى أَبيهِ وأُمِّه . . .

لَمْ يَعْرِفْ أَكْرَمُ سَبَباً لِهٰذِهِ الظَّواهِرِ الْغَريبَة؛ ولٰكِنَّهُ لَزِمَ الصَّمْتَ قَلِقاً حَزيناً . . .

وكانَ أَخُوهُ الْكَبيرُ غائِباً عَنِ الدَّار، فى رِحْلَةِ الْجامِعَة؛ فَلَمَّا عادَ اخْتَلَى بِأَبيهِ يَتَحَدَّثُ إلَيْه، فَزادَتْ هٰذِهِ الْخَلْوَةُ هَواجِسَ أَكْرَم، وأَيْقَنَ أَنَّ أَهْلَهُ يَكْتُمُونَ عَنْهُ سِرّاً خَطيراً . . .

وفى الْوَقْتِ الَّذى كانَ فيهِ الْأَبُ والْأَخُ الْكَبيرُ يَتَحَدَّثان، كانَ أَكْرَمُ يَتَمَشَّى قَلِقاً بِالْقُرْبِ مِنْ بابِ غُرْفَتِهِما، فَسَمِعَ الْأَبَ يَقُولُ لِأَخيه: تَشَجَّعْ يا بُنَىَّ ولا تَحْزَنْ، واجْعَلْ كُلَّ هَمِّكَ فى الدَّرْس؛ فَإنَّنا جَميعاً لا نُفَكِّرُ إلَّا فى شَأْنِكَ وفى مُسْتَقْبَلِك!

فَزادَتْ هٰذِهِ الْكَلِماتُ حَيْرَةَ أَكْرَمَ وقَلَقَه، وَوَدَّ لَوْ يَعْرِفُ ماذا حَدَث؛ فَصارَ إذا اجْتَمَعَ بِأَخيهِ وأَبَوَيْهِ عَلَى الْمائِدَة، يُنَقِّلُ نَظَراتِهِ بَيْنَ وُجُوهِهِمْ فى حَيْرَة، لَعَلَّهُ يُدْرِكُ ذٰلِكَ السِّرّ . . .

وذاتَ يَوْمٍ سَأَلَ أَكْرَمُ أُمَّه: ما لَكِ يا أُمِّى بادِيَةَ الْحُزْنِ والْكَآبَة؟ ولِماذا انْقَطَعَ أَخِى عَنِ الْكُلِّيَّة؟ هَلْ حَدَثَ شَىْء؟

قالَتِ الْأُمّ: لا شَىْءَ يا أَكْرَم؛ فَابْذُلْ جُهْدَكَ فى الدَّرْسِ ولا تُفَكِّرْ فى شَىْءٍ غَيْرِه؛ فَلَيْسَ هٰذا الَّذى تَراهُ عَلَى وُجُوهِنا إلَّا أَثَراً مِنْ آثارِ الْإعْياءِ والتَّعَب! ثُمَّ رَبَّتَتْ كَتِفَهُ وقَبَّلَتْه، وانْصَرَفَتْ مُسْرِعَةً إلَى الْمَطْبَخ . . .

ومَضَتْ أَيَّامٌ طَويلَة، وكُلُّ مَنْ فى الدَّارِ عَلَى هٰذِهِ الْحال، لا يَكادُونَ يَبْتَسِمُونَ وَلا يُفارِقُ الْعُبُوسُ وُجُوهَهُم؛ ثُمَّ كانَ يَوْم، وأَكْرَمُ واقِفٌ فى فِناءِ الْمَدْرَسَةِ يَتَفَرَّجُ بِرُؤْيَةِ اللَّاعِبِينَ مِنْ زُمَلائِه، فَدَفَعَهُ أَحَدُهُمْ قائِلاً: ابْتَعِدْ عَنَّا، إنَّ أَباكَ مَرْفُوتٌ مِنْ وَظيفَتِهِ وَلا عَمَلَ لَه، فَلا تَقِفْ بِجانِبِنا!

فى تِلْكَ اللَّحْظَة، عَرَفَ أَكْرَمُ السِّرَّ الَّذى كانَ خافِياً، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فى ذِلَّة، ولَمْ تَلْفِظْ شَفَتاهُ حَرْفاً، ثُمَّ انْطَلَقَ إلَى دارِهِ والْهَمُّ يَجْثُمُ عَلَى صَدْرِه . . .

ولَحَظَتْ أُمُّهُ أَماراتِ الْهَمِّ فى وَجْهِه، فَسَأَلَتْه: ماذا بِكَ يا أَكْرَم؟ هَلْ آذاكَ أَحَدٌ فى الْمَدْرَسَة؟

قال: لا شَىْءَ يا أُمِّى، ولٰكِنِّى عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّ أَبِى مَرْفُوت!

وكانَ الْأَبُ يَسْمَعُ ما يَدُورُ بَيْنَ أَكْرَمَ وأُمِّه، فَقالَ لَه: هَلْ يَحْزُنُكَ هٰذا يا أَكْرَم؟

قالَ: نَعَمْ!

قالَ الْأَب: أَطَلَبْتَ شَيْئاً فَلَمْ تَجِدْهُ يا بُنَىَّ؟

قالَ: لا . . .

قالَ الْأَب: فَلِماذا يَحْزُنُكَ الْأَمْر؟ إنَّ كُلَّ ذى وَظيفَةٍ



قَدْ يَنالُهُ مِثْلُ هٰذا، لِسَبَبٍ أَوْ لِغَيْرِ سَبَب؛ فَاطْرَحِ الْحُزْنَ ولا تَهْتَمَّ إلَّا بِدَرْسِك، فَإنَّنا نُريدُ أَنْ نَراكَ رَجُلاً عَظيماً . . .

وصَمَتَ الْأَبُ بُرْهَةً ثُمَّ عادَ يَقُول: إنَّ الْآباءَ يا بُنَىَّ هُمُ الَّذينَ يَحْمِلُونَ هَمَّ الْأَبْناء؛ أَمَّا الْأَبْناءُ فَلا يَجُوزُ أَنْ يَحْمِلُوا غَيْرَ هَمِّ أَنْفُسِهِمْ؛ حَتَّى يَكْبَرُوا، ويَرْشُدُوا فَيَحْمِلُوا أَعْباءَ الرِّجال!

غَيَّرَتْ هٰذِهِ الْكَلِماتُ الْقَليلَةُ نَفْسَ أَكْرَم؛ فَصارَ مُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ «رَجُلاً صَغيراً»، كُلُّ هَمِّهِ أَنْ يَكْبَرَ وَيَرْشُدَ لِيَصيرَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَهْلاً لِحَمْلِ أَعْباءِ الرِّجال . . .

ودَهِشَ مُعَلِّمُوهُ فى الْمَدْرَسَةِ دَهْشَةً كَبيرَةً إذْ صارَ أَنْشَطَ تَلاميذِ الْمَدْرَسَة، وأَسْبَقَهُمْ فى الدَّرْس، وأَكْثَرَهُمْ تَحْصيلاً وفَهْماً . . .

ومَضَتْ أَشْهُر، وأَدَّى أَكْرَمُ امْتِحانَ الشَّهادَةِ الابْتِدائيَّة؛ فَكانَ أَوَّلَ النَّاجِحينَ فى مَدْرَسَتِه؛ فَلَمَّا عَرَفَ أَبُوهُ ذٰلِك، أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُهَنِّئاً وهُوَ يَقُولُ لَه: بِماذا تُريدُ أَنْ أُكافِئَكَ يا أَكْرَم؟

قالَ أَكْرَم: مُكافَأَتى يا أَبِى أَنْ تَشْتَرِىَ لِى الْيَوْمَ كُتُبَ الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَةِ كُلَّها؛ فَإنِّى أُريدُ أَنْ أَدْخُلَ امْتِحانَ شَهادَةِ الثَّقافَةِ فى هٰذا العام.

قالَ أَبُوه: هٰذِهِ هِمَّةٌ كَبيرَةٌ يا أَكْرَم؛ وإنِّى لَيَسُرُّنى الْيَوْمَ أَنْ أُهَنِّئَكَ تَهْنِئَةً مُضاعَفَة؛ إذْ كانَ نَجاحُكَ بَشيراً بِانْفِراجِ أَزْمَتى؛ فَقَدْ ظَهَرَتْ بَراءَتى مِمَّا كانَ مَنْسُوباً إلَىَّ، فَتَقَرَّرَتْ عَوْدَتى إلَى وَظيفَتى!

فَطَوَّقَ أَكْرَمُ عُنُقَ أَبيهِ وهُوَ يَقُولُ مَسْرُوراً: أُهَنِّئُكَ بِعَوْدَتِكَ إلَى الوَظيفَةِ يا أَبِى!

قالَ أَبُوه: ولٰكِنَّنى لَنْ أَعُودَ إلَيْها يا بُنَىّ؛ فَقَدْ دَعَتْنى إحْدَى الشَّرِكاتِ لِلعَمَلِ بِها، بِمُرَتَّبٍ كَبيرٍ يَبْلُغُ ضِعْفَ مُرَتَّبى فى الْحُكُومَة!

وبَعْدَ سَنَةٍ واحِدَة، حَصَلَ أَكْرَمُ بِاجْتِهادِهِ عَلَى شَهادَةِ الثَّقافَةِ الْعامَّة!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

- قامت ندوة سندباد بمدرسة النهضة بالسويس برحلة إلى جبل عتاقة ، وأصدرت الندوة مجلة يشرف عليها الإخوة أحمد محمد عيد ونبيل ربيع ومحمد السيد أبو طالب .
- يقول الأخ أحمد كامل حته إن ندوة سندباد رقم ١ بحلوان بلغ عدد أعضائها ٣٥ عضواً ، وأن بمكتبة الندوة ٣٠٠ كتاب ، قرأ الأعضاء منها ٢٠٠ كتاب .
- قررت ندوة سندباد بعمان القيام برحلات لزيارة المدن الهامة بالمملكة الأردنية ، وتقول الأخت رحاب التلاوى إن الندوة بدأت بزيارة مدينة « أريحا » كما زارت البحر الميت والملاحات .
- ندوة سندباد بالمطرية ٤ شارع الملا ، تشكر الأخ على البقلوطى (تونس) ، والأخ محمد فارع سالم (الصومال) ، على رسائلهما وهداياهما القيمة ، كما تشكر الأستاذ أحمد اللباد على رعايته للندوة .
- يقول الأخ مكرم يوسف قسطندى : إن ندوة سندباد بمدرسة إسنا الإعدادية الثانوية تستعد لافتتاح معرض الرسم والتصوير فى أغسطس القادم ، والندوة تقترح عقد مؤتمر لندوات سندباد فى منطقتى قنا وأسوان . . .
- ندوة سندباد بنابلس تشكر الأخ منصور خلف على تخصيصه غرفة بمنزله لاجتماعات الندوة .
- تصدر ندوة سندباد بمصر الجديدة ٨ شارع عثمان ابن عفان ، نشرات دورية للتعريف بأغراض الندوة . ويقول الأخ ممدوح فخرى إن من برنامج الندوة مكافحة الأمية ، وعلى كل عضو أن يعلم واحداً من الأميين !

الرقم القياسى ...

ضربت ندوة سندباد بالمدرسة العمرية الثانوية بدمشق ، الرقم القياسى فى عدد الأعضاء . فقد أرسل إلينا الأخ ماهر عبد الحميد الجاعونى بياناً بأسماء أعضاء هذه الندوة يتضمن مئة عضو ، وبذلك تكون هذه الندوة أكبر ندوات سندباد عدداً ، ونرجو أن تكون أكثرها نشاطاً وإنتاجاً .

بطاقة الندوة

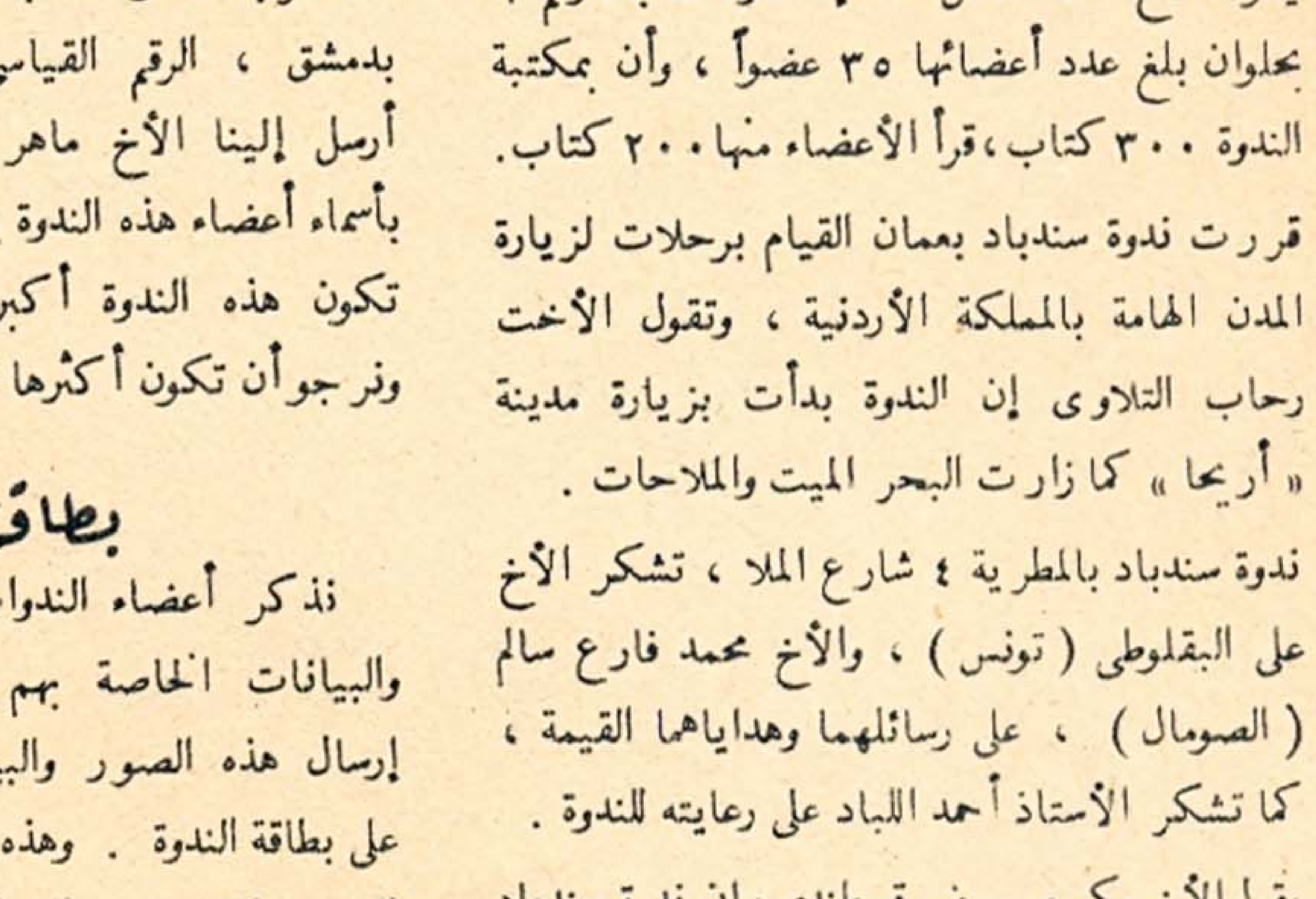
نذكر أعضاء الندوات الذين لم يرسلوا صورهم والبيانات الخاصة بهم ، بضرورة المسارعة إلى إرسال هذه الصور والبيانات ، ليضمنوا الحصول على بطاقة الندوة . وهذه البيانات تشمل : الاسم ، السن ، المدرسة ، العنوان .

صوت المدرسة

أهدت إلينا جماعة الصحافة بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية بالقاهرة ، العدد الأول من مجلة « صوت المدرسة » وهو عدد ممتاز فى تحريره وإخراجه . وقد جاء فيه أن المدرسة ترشح للمجد الطلبة :

محمود عبد العزيز راضى ، عبد العزيز زايد ، عادل فريد ، رمضان إمام ، محمد سامى القاضى ، عبد العزيز عفيفى ، محروس عبد الغنى ، محمد عبد الوهاب على ، محمد حمدى قمصان . . .

السيد فتحى رضوان وزير الدولة يتحدث إلى مندوب ندوة سندباد بمصر الجديدة



وجه الأخ ممدوح فخرى القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمصر الجديدة ، إلى السيد فتحى رضوان وزير الدولة ، عدة أسئلة أجاب عنها بما يلى :

خمس نصائح للشباب

- **ما هى نصائح سيادتكم لشباب مصر ؟**

فأجاب : النصيحة الأولى أن تثق فى نفسك

٢ – كن شجاعاً ولا تخش أحداً مادمت على حق

٣ – يجب أن تحسن توزيع وقتك بين القراءة والرياضة والراحة . اقرأ كثيراً وافهم ما تقرأ .

٤ – أحبب وطنك ، فاشتر ما يصنع فيه ، وتعامل مع مواطنيك ، وافخر بصناعة بلادك وزراعتها ، واعلم أنها خير بلاد فى الدنيا . احفظ تاريخها فإنه أعجب تاريخ ، إنه خير من قصص السينما وروايات التسلية والفراغ .

٥ – كن مهذباً لطيفاً مستعداً لمساعدة الغير .

- **ما هى أحسن أمنية يريد وزير الدولة تحقيقها ؟**

فأجاب : أن تحرر مصر من الاحتلال .

- **ما هى الشخصيات التى تأثرت بها حياتك ؟**

فأجاب : النبى محمد عليه الصلاة والسلام

مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطنى

غاندى زعيم الهند ، ديفاليرا زعيم إيرلندا

- **ما هى أعظم حكمة خرجت بها من مطالعاتك وتجاربك فى الحياة ؟**

فأجاب : اكره عدوك هوناً ما ، فقد يكون صديقك يوماً ما ؛ وأحبب صديقك هوناً ما ، فقد يكون عدوك يوماً ما .

- **بماذا تتنبأ لمستقبل الدول العربية ؟**

فأجاب : ستكون من أغنى بقاع الأرض ، بفضل بترولها ومعادنها ؛ وستكون دولة موحدة . . .

- **من هم أعظم خمس شخصيات فى العالم فى نظرك ؟**

فأجاب : نهرو ، ماوتسى تونج ، كينياتا زعيم ماو ماو ، ديفاليرا ، محمد نجيب .

ندوات سندباد

- **ما رأيك فى ندوات سندباد ؟**

فأجاب : ندوات سندباد مشروع طيب ، جيد ، مفيد ، وأرجو أن يستفيد منه أعضاء الندوات أدبياً واجتماعياً فى ظل سندباد .

قصة مصورة — بريشة : محيي الدين موسى اللباد

ممنوع الصيد

صلادينو حول العالم

فقراء الهند

دهش مازينى دهشة كبيرة . حين سمع ما قاله صلادينو عن فقراء الهند . والرياضات القاسية التى يروضون بها نفوسهم ليتهذبوا ويتعودوا الصبر وقوة الإرادة ؛ ثم خطر بباله أنهم لا يتحملون هذه المشقات العنيفة إلا بسبب الفقر ؛ فقال لخاله : إن الهند يا خالى بلاد كثيرة الخير ، فكيف تطيب نفوس أغنيائها بترك هؤلاء الفقراء البائسين يعانون هذه الأنواع من العذاب ، ولا يتصدقوا عليهم ببعض ما يملكون ليريحوهم من هذه المتاعب ؟

فضحك صلادينو وقال له : أظننت يا مازينى أنهم يتحملون هذه المشقات بسبب الفقر ؟ لا ، فإنهم ليسوا فقراء بالمعنى الذى يفهمه الناس من كلمة « فقر » ، فإن معنى كلمة « فقير » فى لغة الهند . يساوى معنى كلمة صوفى ، أو زاهد . متعبد . كاره لمتاع الحياة ؛ فقد يكون بعضهم غنياً ، كثير المال ، فيتجرد من ماله ويزهد فيه طائعاً مختاراً ، ليصير « فقيراً » أى صوفياً ، متعبداً ، لا يحب الدنيا ، ولا يُقبل عليها ، ولا يهتم بشيء من لذاتها. وهم يعتقدون أن الصوفى إذا صَفَتْ نفسه ، وتهذبت طباعه ، وتطهر قلبه من الشر ، وتعود الصبر والإرادة ، واحتمل العذاب الشديد — ترتفع قيمته عند الله حتى يصير فى مثل مرتبة الأنبياء ، فيهب له الله قوة فوق قوة البشر ، فلا يحس بالألم ولا بالحاجة ولا بالعذاب . وقد يستغنى فى هذه الحالة عن الطعام وعن الشراب وعن الهواء ، ويظل أزماناً طويلة لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يتنفس إذا أراد ، ويبقى مع ذلك كله حياً ، وما هذا إلا بفضل فقره أى تصوُّفه وزهده وتقرُّبه إلى الله ! ...

قال مازينى : هذا والله من أعجب ما رأيت وما سمعت يا خالى ، ولولا أنك أنت الذى تقوله لى لما صدقت . . .

فقاطعه صلادينو قائلا : انظر يا مازينى ، لترى بعينيك مصداق ما قلت لك . . .

فنظر مازينى إلى حيث أشار خاله ، فرأى « فقيراً » هندياً ، كبير السن ، أبيض الشعر ، طويل اللحية ، كبير العمامة . عارى الجسد . راقداً على سرير كبير . بلا غطاء ولا ملاءة ولا حَشِيَّة ؛ وفى مَرْقَد السرير مسامير غليظة حادة . قد انغرزت فى ظهر الهندى النائم . وهو لا يحس بها ، كأنه راقد على حشية من ريش النعام ؛ وعلى شفتيه ابتسامة سعيدة ، كأنما تحققت له بهذه النومة العجيبة كل ملذات الدنيا ...

فلما وقعت عين مازينى على تلك المسامير المغروزة فى جسد الهندى النائم ، صاح متألماً : هذا فظيع ، فظيع جداً . . . لو كان جسم هذا الرجل من خشب لشعر بالألم !

قال صلادينو : ولكنه يا مازينى لا يتألم ، بل لا يكاد يحس بأى نوع من أنواع الألم ؛ وقد يظل فى هذه الرقدة الموجعة أياماً وأسابيع وأشهراً ، يُراوح بين ظهره وجنبيه على هذه المسامير الحادة حتى تصفو نفسه وتتهذب طباعه من شدة الصبر وقوة الإرادة . . .

وقد ترى من هؤلاء الفقراء من يمد يده إلى النار المشتعلة ، فتنشوى كما ينشوى الكباب ، وهو لا يشكو ولا يتألم ...

وقد ترى منهم من يدفن نفسه حياً فى قبر من القبور ، ويهال عليه التراب كما يهال على الميت ؛ ويظل حبيساً فى ذلك القبر أزماناً ، ثم يقوم . . .

وقد ترى منهم من يطعن نفسه بخنجر أو سكين ، فلا ترى قطرة واحدة من الدم تسيل من جسده . . .

وقد ترى . . . .

وكان مازينى قد تأثر كثيراً بذلك المنظر الذى رآه ، وبالحكايات التى سمعها من خاله ، فشعر بدوار فى رأسه ، وخفقان فى قلبه ؛ وأحس كأنما يهم أن يسقط على الأرض مغمياً عليه ؛ فقاطع صلادينو قائلا : كفى . . . كفى ياخالى ، فإننى لا أريد أن أرى ، ولا أن أسمع ، ولا أستطيع . . . .







عصابات الجبل الشرقي
اختلّ الأمن فى منطقة الجبل الشرقى ؛ فقصد صفوان إلى هنالك ليحاول القبض على المجرمين ؛ وكان من عادة الحراس فى تلك المنطقة ، أن يقتلوا كل من يقع فى أيديهم من المجرمين ، بلا محاكمة ؛ ولكن صفوان اتبع طريقة أخرى ، فأخذ يقبض على المجرمين ويرسلهم إلى سجن المدينة حتى يحاكموا ؛ فلما نجح فى إعادة شىء من الأمن إلى المنطقة ، اغتاظ الحراس القدماء ، وتركوه يعمل وحده ، وهم يتمنون أن يقتله أحد المجرمين ؛ فيعودوا هم سادة المنطقة . . . .
عاشت المنطقة أسبوعا فى أمان ، وذات يوم حدث شئ فى الطريق إلى بعض الحقول
أريد هذا الخروف لأصنع وليمة لأصدقائى !
أتحسبنى لصًّا فأعطيك خروفا بلا ثمن !
سآخذه ثم أدفع لك الثمن فيما بعد !
دعه فلن أبيعه !
سك
ابتعد عنى ولا تُخاطر بعمرك !
لماذا تلطمه ؟
أتهدّدنا ؟
بل أُحذّركما !
خذ قبل أن تضربنى !
لقد قتله الشقىّ الويل له !
ماذا حدث يا جاسر ! لقد سمعتُ طلقا نا ريًّا !
لقد قتلتُه دفاعًا عن نفسى !
كان يريد أن يقتلنى ، فأطلقت عليه النار !
لقد أخطأت ، ومن الخير أن تبتعد الآن عن هذا المكان !
اركب ، واهرب ، قبل أن يعرف الأهالى فيهيجوا ويقتلوك !
الحق معك .. فلأبتعد عن هذا المكان !
أشكرك على مساعدتى يا بكير .. لقد كنتُ فى موقف حرج !
لولم تهرب ، لشنقوك فى مكان الجريمة !
فى القرية بعد قليل
هل ندعه يهرب ؟
لقد قتل «جاسر» الحارس القديم راعيًا !
هل عرفتَ ماحدث ؟
فى الوقت نفسه
أيها الرعاة ، أيها الفلاحون هل تدَعُون القاتل يهرب ؟
لن يُفلت !
لا ...
هيّا جميعا .. لنركب جيادنا !
يجب أن ندركه قبل أن يفر !
لقد ذهب مع بكير ، فى طريق التل هيّا لندركهما !
ها هما فى العربة أسرعوا وراءهما !
فى هذه اللحظة
ماذا ترى يا حصانى ؟ إننى أرى على البعد منظرًا غير مألوف !
يتبع

طرائف من كل بلد طرفة ...

من أسكتلندا ...

ركب أحد سكان لندن القطار المتَّجه إلى إدنبره ، بأسكتلندا ، وهى مقاطعة مشهورة بالبخل الشديد ؛ فلاحظ الراكب أن أسكتلنديًّا هرماً يركب إلى جانبه ، فكلما وقف القطار على محطة ، أسرع ذلك الأسكتلندى الهرم فهبط من القطار مسرعاً ، وجرى على الرصيف متجهاً نحو باب المحطة ، ثم يعود مسرعاً إلى القطار فيركبه قبل أن يتحرك . . .

فلما تكرر ذلك من الأسكتلندى فى عدة محطات ، سأله جاره عن السبب فقال له :

إننى عائد من لندن ، حيث كنت أستشير طبيباً مختصًّا بأمراض القلب ، فأخبرنى أن مرضى خطير ، ومن المنتظر أن أموت فجأة . ومن أجل ذلك لم أشتر تذكرة واحدة من لندن إلى إدنبره لأننى قد أموت بعد محطة واحدة أو محطتين ، قبل أن أصل إلى المحطة الأخيرة . فتضيع قيمة التذكرة ؛ فاشتريت تذكرة من لندن لمحطة واحدة . ولذلك ترانى أهبط من القطار كلما وقف فى محطة من المحطات ، لأشترى تذكرة إلى المحطة التالية . . .

من فرنسا ...

دعت سيدة باريسية مشهورة ، « المركيز دى جريلو » إلى حفلة ساهرة فى دارها ، فاعتذر بأنه سيسافر إلى ضيعته ولن يعود إلا فى ساعة متأخرة من الليل . فقالت له السيدة : لا بأس ، تستطيع أن تحضر الحفلة بعد عودتك فى أى ساعة شئت . . .

فلما عاد المركيز من سفرته ، قصد بسيارته فوراً إلى دار السيدة ؛ فلم تكد تراه حتى عبست وقالت له : ولكنك يا عزيزى لست فى ثياب السهرة !

فعاد المركيز إلى داره ، فارتدى ثياب السهرة الفاخرة ، وتزيَّن بكل أوسمته وشاراته وقلائده ؛ ثم عاد إلى دار السيدة ، فاستقبلته مرحِّبة باسمة ، ثم صحبته إلى مائدة العشاء ، حيث كان كثير من المدعوِّين فى انتظاره . . .

فحيَّا المركيز المدعوِّين ، ثم مدَّ يده إلى كأس الحساء البارد ، فرفعها عن المائدة ، ثم صبَّها على ثيابه ؛ ثم أخذ حفنة من الثلج المجروش ، فنثرها كذلك على ثيابه فوق الحساء . . .

فلما رأى دهشة المدعوِّين لفعلته ، قال لهم ساخراً : لستُ أنا المدعوّ إلى هذه الحفلة ، بل هذه الثياب الفاخرة هى المدعوَّة ؛ فمن حقها أن تأخذ نصيبها من الطعام والشراب !

ثم انحنى للداعية والمدعوّين بلطف ، وغادر الحفلة عائداً إلى داره !

من أمريكا ...

قال الراوى :

كنت سائراً فى أحد شوارع نيويورك ، مع المؤلف الشهير «بوتون هول» فاقتربت منه سائلة تطلب صدقة ، فوضع المؤلف يده فى جيبه ، ثم أخرجها مملوءة قطعاً فضيِّة ، منها قطع من ذات نصف الريال ، وقطع من ذات ربع الريال ، وقطع أخرى . . .

ثم بسط الرجل يده بما عليها للسائلة ، وقال لها : خذى ما تريدين !

فوقفت السائلة برهة متحيرة ، ثم أخذت قطعة بربع ريال ، وانصرفت . . .

فسألتُه : أهكذا تفعل دائماً كلما سألك سائل أو سائلة ؟

قال : نعم ، فإن هذا يُشعر السائلين بأن لهم كرامة مثل سائر الناس ، فيحرصون على مقاومة ما فى نفوسهم من طمع فى الحصول على قطعة كبيرة ؛ ولم أجد قطُّ سائلاً اختار القطعة الكبيرة فى يدى . . .

وسكت المؤلف هول لحظة ثم عاد يقول : ثم إن ما يأخذونه من يدى باختيارهم يخفِّف عنى الشعور بالحقارة وصغر النفس إذا أنا أعطيتهم قطعة قد تكون فى نظرى أقل مما ينبغى ؛ فإن أكثر المحسنين — كما تعلم — لا يمنحون أكبر قطعة فى يدهم للسائلين ، بل يستبقونها لأنفسهم ؛ فخيرٌ لهم أن يُبقيها لهم السائل نفسه ، بدل أن يكونوا متهمين عند أنفسهم بالشُّح والأنانية !

الساعة العجيبة التى تدور ألفى سنة

حين اهتدى الناس قديماً ، فى العصور الماضية إلى صنع بعض الأشياء العجيبة ، خُيّل إليهم أنهم يستطيعون صنع كل شىء ، فحين توصل العلماء والأطباء إلى اختراع أدوية تشفى بعض الأمراض المستعصية ، ظنوا أنهم يستطيعون اختراع دواء — أو إكسير ، كما سمّوه حينئذ — يحفظ على الناس شبابهم ، أو يقيهم الموت ويهبهم الحياة الدائمة !

وتوالت محاولات الأطباء للوصول إلى هذا الدواء ، كما توالت تجارب الكيميائيين فى معاملهم السرية ، تحاول تحويل الحديد أو النحاس أو أى معدن رخيص إلى ذهب يغنيهم .

ولما رأى الناس أن الآلات صارت تقوم ببعض أعمالهم ، توهّموا أنهم يستطيعون أن يجعلوها تؤدى لهم أعمالا أشد عجباً وأعظم مشقة وأكثر دواماً . ورأوا أن الساعة لا تدور إلا إذا ملئت فى فترات معينة ، وأن كل آلة فى حاجة إلى من يقوم عليها ، فطار بهم الخيال إلى محاولة صنع آلة تسير إلى الأبد ...

هكذا كان شأن الناس فى العصور القديمة : تتملكهم فكرة العثور على إكسير الحياة ، وتحويل المعادن إلى ذهب ، وصنع آلة تعمل وحدها دائماً بغير توقف ، ومن غير أن يقوم على إدارتها إنسان !

أما نحن ، أبناء القرن العشرين ، فقد عرفنا الكثير عن طبيعة المادة والقوة والنشاط ، وعرفنا أن من المستحيل صنع آلة دائمة الحركة ، وأن الإنسان يعيش حيناً ثم ينزل به الموت الذى لا يمكن ردّه ، ولكننا برغم هذا كله ، ذللنا كثيراً من قوى الطبيعة ، وسخرناها فيما يعود على البشرية بالخير والراحة والمتعة .

واستطاع الإنسان فى عصرنا هذا أن يكشف « الراديوم » وهو العنصر النشيط الذى يتهشم تهشماً ذاتيًّا ، وتتفجر ذراته وتتحول إلى عناصر أخرى تحوُّلا بطيئاً .

ويعتقد العلماء أن الذرة الصغيرة من « الراديوم » قد تستغرق ألفى سنة حتى تتحول كلها إلى جسيمات صغيرة ، يصل بعضها إلى جزء من ألفى مليون مليون مليون مليون جزء من الجرام تقريباً !


فهل عرفت أيها الصديق العزيز كيف يستطاع تحقيق عنوان هذا الموضوع ، وكيف يمكن صنع ساعة تدور ألفى سنة ؟ !

لو أن عالماً تمكن من صنع ساعة تدور بحركة عنصر الراديوم ، وهو يتهشم ويشعّ أجزاء ذراته ، فجعل ذرة « الراديوم » تقوم فى الساعة مقام « الزمبرك » الملفوف فى الساعة العادية ، ذلك « الزمبرك » الذى يحتاج إلى ملئه حيناً بعد حين . . . لو أن عالماً استطاع هذا ، ودارت الساعة بذرة « الراديوم » الذى تحلله الطبيعة ببطء ، فإن الساعة حينئذ لن تحتاج إلى من يملؤها آلافاً من السنين ! . . .

إن « الزنبرك » تنحلُّ لفاته ببطء فتدير الساعة ؛ « والراديوم » يتحلّل ببطء شديد جدًّا ، فلو حلّ محلّ « الزنبرك » وظل يتحلّل عاماً بعد عام ، ببطئه الطبيعى ، ولم يحدث ما يفجره مرة واحدة ، كحريق أو زلزال ، فإن الساعة تظل تسير وتسير ألفين من السنين !

ولو توقفت هذه الساعة ، فإنما يرجع سبب ذلك إلى تلف بعض أجزائها التى صنعها الإنسان ؛ لأنها تبلى وتتفكك ؛ أما « الراديوم » فلن يتوقف عن قيامه بدوره !

وفى حديث آخر نحدثك عن هذا المعدن الغريب وكشفه ، إن شاء الله . . .


زوزو
المغامر
اللعب بالنار
وضع موريللي
عندى فكرة ...
هذه خوذة الحريق ...
لا بدَّ من خرطوم!
أنا الآن مستعد.. فأين الحريق؟ كيف أجد حريقا؟
سوف احدث حريقا!
أخذت النار تشتعل!
هذه حنفية الحريق..
أنا أحسن عسكري مطافي في العالم..
ياساتر.. النار تزيد
اشتعلت النار في البيت ووالداى نائمان!
النجدة!... الحريق!...
ياشيطان، سوف أعاقبك!
ماذا سيفعل بي أبي؟
ولدى مجنون!
يا مجرم.. سوف أسجنك سبعة أيام.. لا أعطيك غير الخبز والماء
لقد نلت جزائي.. لن أقلد عسكري المطافي ثانية!

رحلات سندباد

الرحلة الثالثة ــ ١٥

قال سندباد :

صحبتُ الفلاحين إلى تلك القرية، وأنا أدعو الله أن يتيح لى فرصة للتخلُّص منهم ؛ فقد كنت أخشى أن يعرفوا أن معى مالاً وجواهر ، فيطمعوا فيها ، وقد يقتلوننى . . .

وبلغنا القرية قُبيل العشاء ، فقلت لهم : أين تقضون ليلتكم يا رفاق ؟

وليتنى لم أسألهم ذلك السؤال ، فقد فتحتُ لهم باباً ليسألونى : وأنت أين تقضى ليلتك أيها الرفيق ؟

ولم أكن أدرى إلى تلك اللحظة كيف أقضى ليلتى ، فلما بَغَتُونى بذلك السؤال، تحيرت لحظة ، ثم أسرعت إلى الجواب قائلا بلا تفكير : سأذهب إلى دوّار العمدة !

وليتنى سكتّ عند ذلك الجواب ، ولكن لسانى زلف بعد ذلك فقلت : إن له صلة بأبى !

فلم أكد ألفظ هذه العبارة حتى أحاطوا بى يسألوننى : من أنت ؟ ومن أبوك ؟ ومن أين جئت ؟ وأين تذهب ؟

ولم أكن أريد أن أخبرهم بشىء من ذلك ، مخافة أن يزيد طمعهم بى ؛ ولكنى وجدتُنى مضطرًا إلى الإجابة ؛ فأخذت أخرج من كذبة إلى كذبة ؛ لأصرف كيدهم عنى بالكذب ، وأنا متألم أشدّ الألم ؛ لأن الكذب لم يكن من عادتى ؛ ولكن كذبة واحدة جاءت على لسانى بلا قصد ، فانجررت وراءها فى سلسلة من الأكاذيب ليس لها آخر . . .

وكان أولئك الفلاحون طيِّبين ؛ فلم يحقِّقوا قولى ولم يدقِّقوا، وصدّقونى فى كل ما كذبتُ به عليهم ؛ فتركونى أذهب إلى دوّار العمدة وحدى ، واتَّجهوا نحو « مَضْيَفة » القرية ليقضوا فيها الليل ، بعد أن تواعدنا على اللقاء صباحاً عند باب السوق ، ليشتروا لى البغل الذى أريده ! . . .

ولم أكن أعرف أين دوّار العمدة ، ولا كان لى ولا لأبى صلة به ؛ بل إننى لم أكن أعرف اسم القرية نفسها ، ولا اسم عمدتها ؛ وخشيتُ أن أسأل أحداً من أهل القرية عن الطريق إلى دوّار العمدة ، فيعرف أنى غريب ويطمع بى ، كما خشيت أن يكون استقبالى فى دوّار العمدة غير كريم ؛ فمشيت ضالاً حائراً فى طرقات القرية ، وأنا أتعثر فى الظلام بالحُفَر وكومات السماد، ولا أدرى أين أقصد . . .

ثم لم ألبث أن سمعتُ أصواتاً ، ورأيت ضوءاً خافتاً يظهر لى من بعيد ، فقصدت نحوه ؛ فإذا مسجدٌ قروىّ كبير ، والناس منصرفون منه بعد صلاة العشاء ، فقلتُ لنفسى : هذا أحسن مكان يمكن أن أقضى فيه ليلتى ؛ فإنه بيت الله لا بيت أحد من الناس !



ثم توارت فى الظلام بالقرب من باب المسجد، وفى نيتى أن أظل متوارياً حتى يخرج كل المصلِّين، فآوى إليه على غفلة منهم ...

فبينما أنا فى وقفتى وانتظارى، إذ أحسست يداً على كتفى، وصوتاً يقول لى: ما وقوفُك هنا يا سندباد؟...

فالتفتُّ ورائى مذعوراً، مدهوشاً، فإذا الشيخ أبو التساهيل صديق أبى، الذى فارقتُه فى دار أهلى منذ أيام بعيدة، ففرحت برؤيته، وتعلقتُ به كما يتعلق الغريق بخشبة طافية على وجه الماء، وقلت له: عمِّى أبو التساهيل! ماذا جاء بك إلى هنا؟

قال: بل قل لى أنت: ماذا جاء بك إلى هنا، وقد فارقتنا منذ أيام بعيدة، لتدرك أباك فى واحة الحارثية، قبل أن يفارق هذه البلاد إلى حيث لا تدرى؟

قلت: سأقصُّ عليك ...

فقاطعنى قائلا: أتقص علىَّ هنا، فى هذا المكان المظلم؟ تعال معى، وسيكون لدينا وقت طويلا للحديث ...

فصحبته صامتاً، وأنا لا أعرف أين يذهب بى؛ ومضينا فى طرقات القرية، ونحن نتعثّر بالحفر وكومات السماد، حتى بلغنا داراً ذات طبقتين، فى شمال القرية، على بابها فانوس كبير مضىء؛ فتقدم الشيخ أبو التساهيل إلى الباب فدقَّه وهو يقول لى: هذا دوَّار العمدة؛ إنه صديق حميم، وقد كان له صلة بأبيك، وسيسره ولا شك أن يرى سندباد، ابن صديقه القديم شهبندر!

انشرح صدرى لكلمات الشيخ، فقد سرَّنى أن عمدة هذه القرية كان صديق أبى، كما أخبرتُ رفقائى الفلاحين من قبل؛ فكأن تلك الأكاذيب التى جرَتْ على لسانى فى الحديث إليهم، لم تكن إلا إلهاماً، من الله؛ لأنه لا يريد لسندباد أن يكون كذَّاباً ...

ولم أردَّ على الشيخ بكلمة، ولكن قلبى كان مملوءاً بالسرور ولم يلاحظ الشيخ صمتى، فقد انفتح باب الدوار فى تلك اللحظة، وأطلَّ منه تابع من أتباع العمدة فقال لنا: تفضَّلوا...

ودخلنا، وقصدنا إلى غرفة فى صدر المدخل، كان فيها بضعة رجال من القرويين، قد جلسوا يشربون الشاى ويدخِّنون ويتبادلون الحديث؛ وكان بينهم شيخ وجيه، لم أشكَّ حين رأيته أنه هو العمدة؛ فلم يكد يرى الشيخ أبا التساهيل قادماً وهو يقول: أهلاً أهلاً بالحبيب الودود!

ثم تلقاه بين ذراعيه وهو يربِّت ظهره بيديه، وأنا واقف وراءه أدير عينىَّ بين الرجال ...

وما كان أشد دهشتى حين وقعتْ عينى بينهم على واحد



من رفقائى الفلاحين، الذين فارقتهم منذ ساعة عند مَضْيَفه القرية؛ فأومأتُ إليه بالتحية وأومأ إلىَّ، ثم أقبل نحوى ...

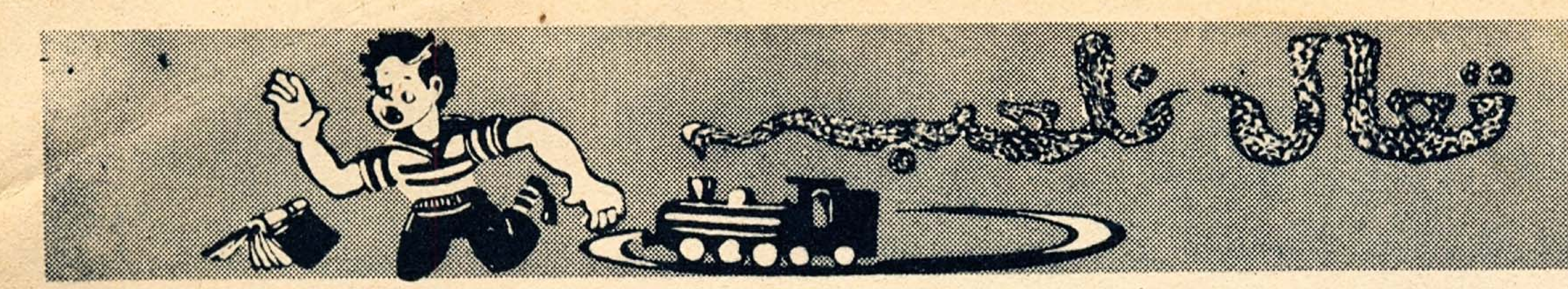
وكان العمدة قد فرغ من تحية ضيفه أبى التساهيل، فتركه وأقبل نحوى بالتحية؛ فقال الشيخ أبو التساهيل يعرِّفنى له: سندباد، ابن صديقك شهبندر!

فاحتضننى الرجل، وقبل رأسى وخدِّى، ثم طوَّق خصرى بذراعه، وقادنى إلى مجلسه فأقعدنى جنبه وهو يقول: أهلاً بالحبيب ابن الحبيب! نورتَ الدار يا سندباد!

وقد سرَّتنى هذه التحية سروراً كبيراً؛ إذ كانت تصديقاً لقولى أمام رفيقى الواقف على مقربة من العمدة ومنى ...

وفى تلك اللحظة، حدث شىء لم يخطر لى على بال؛ فقد تقدَّم رفيقى الفلاح إلى العمدة قائلا: هذا ضيفك الذى سقط نطاق جواهره بيننا هناك، فالتقطه أحد الرفقاء ودفعه إلىَّ لأحضر به إليه هنا؛ إذ كنا نعلم من بعض حديثه أنه سيقضى ليلته فى الدوَّار...

قال الرجل هذا، ثم مد يده إلى العمدة بنطاق ممتلىء بالمال والجواهر، فلم تكد عينى تراه حتى تحسَّستُ جنبىَّ فلم أجد نطاقى؛ فأسرعت إلى الرجل فأخذتُ ما فى يده وأنا أقول: **نطاق** !.................



● ألعاب سحرية



اعرض على الحاضرين مقداراً من المسامير العادية فى علبة، ثم أخبرهم بأنك تستطيع أن تجعل مسماراً منها يخترق أصبعك كما هو مبين بالشكل (١) . وسيدهش الحاضرون عند ما تنفذ هذه اللعبة دون أن يصيبك ضرر .

سر اللعبة :

شكل (٢) تبين المسمار الذى يجب أن تكون قد أعددته ، وأخفيته فى يدك ، وعند بدء اللعبة انتخب مسماراً من العلبة ، وانتهز فرصة وضعها على المائدة لتخفى المسمار المستقيم بين أصابعك وتضع المسمار شكل (٢) فى أصبعك مع ملاحظة أن تعرض أصبعك بالمسمار كما فى شكل (١)

العقد

١

٢

٣

٤

● الخطوات الأربع السابقة تبين طريقة ربط حبلين متساويين فى السمك معاً بعقدة تسمى (العقدة الأفقية) . حاول أن تتدرب على عملها بسرعة .

تكوين الكلمات

قمح ، عدس ، تين

زد حرفاً على كل كلمة من الكلمات السابقة ، وغير مواضع الحروف فى كل كلمة منها لتحصل :

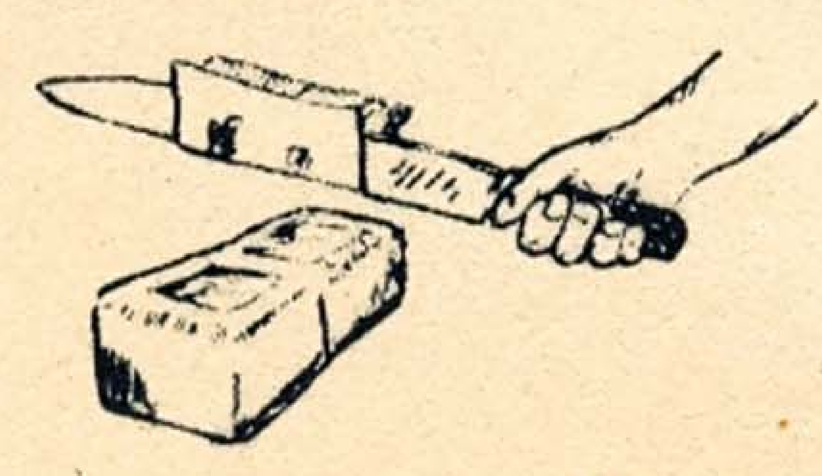
أولا : من الكلمة الأولى على صفة لإنسان غير محبوب .

ثانياً : من الكلمة الثانية على اسم شخص.

ثالثاً : من الكلمة الثالثة على فعل يدل على العزم .

● لاحظ أن الحرف الزائد فى كل كلمة يختلف عن كل من الحرفين الآخرين .

طريقة سهلة لقطع الصابون



● يمكنك أن تستعمل فى قطع الصابون أى سكين بالمنزل دون أن تتأثر به، وطريقة ذلك أن تطوى قطعة من الورق وتضعها على سلاح السكين كما فى الشكل أعلاه ثم تضغط بها على قطعة الصابون وستلاحظ أن قطعة الورق ستظل سليمة بعد استخدامها فى قطع الصابون .

حلول ألعاب العدد ١٤

● الكلمات المتقاطعة

ر	و	س	ن
ف	ى	ف	ل
ى	ل	ا	ب
ق	ى	ح	س

● اللغز الحسابى

طول الطريق ٤,٥ كيلو متر

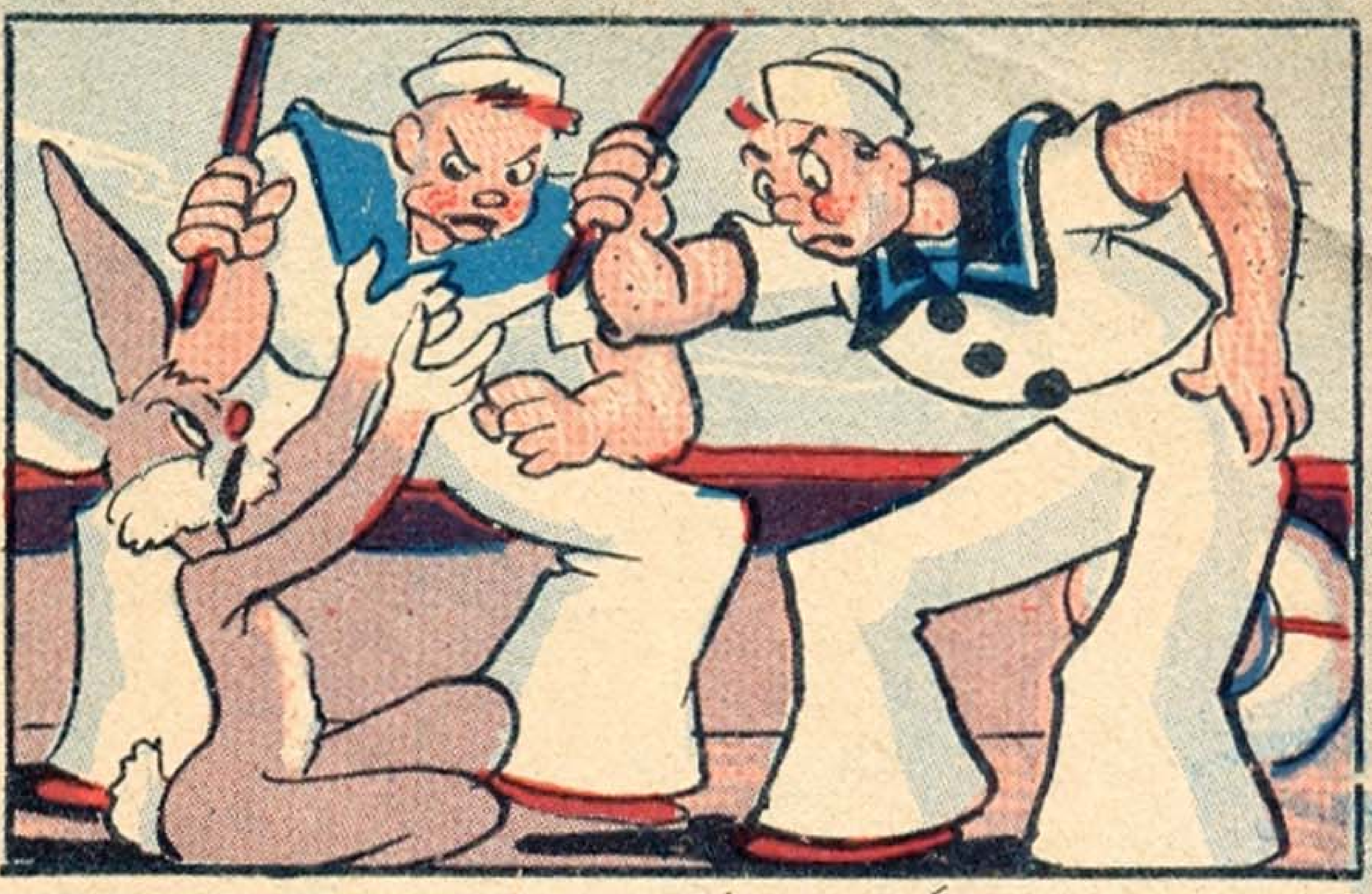
● لغز المكعبات

عددها ٣٢ مكعباً

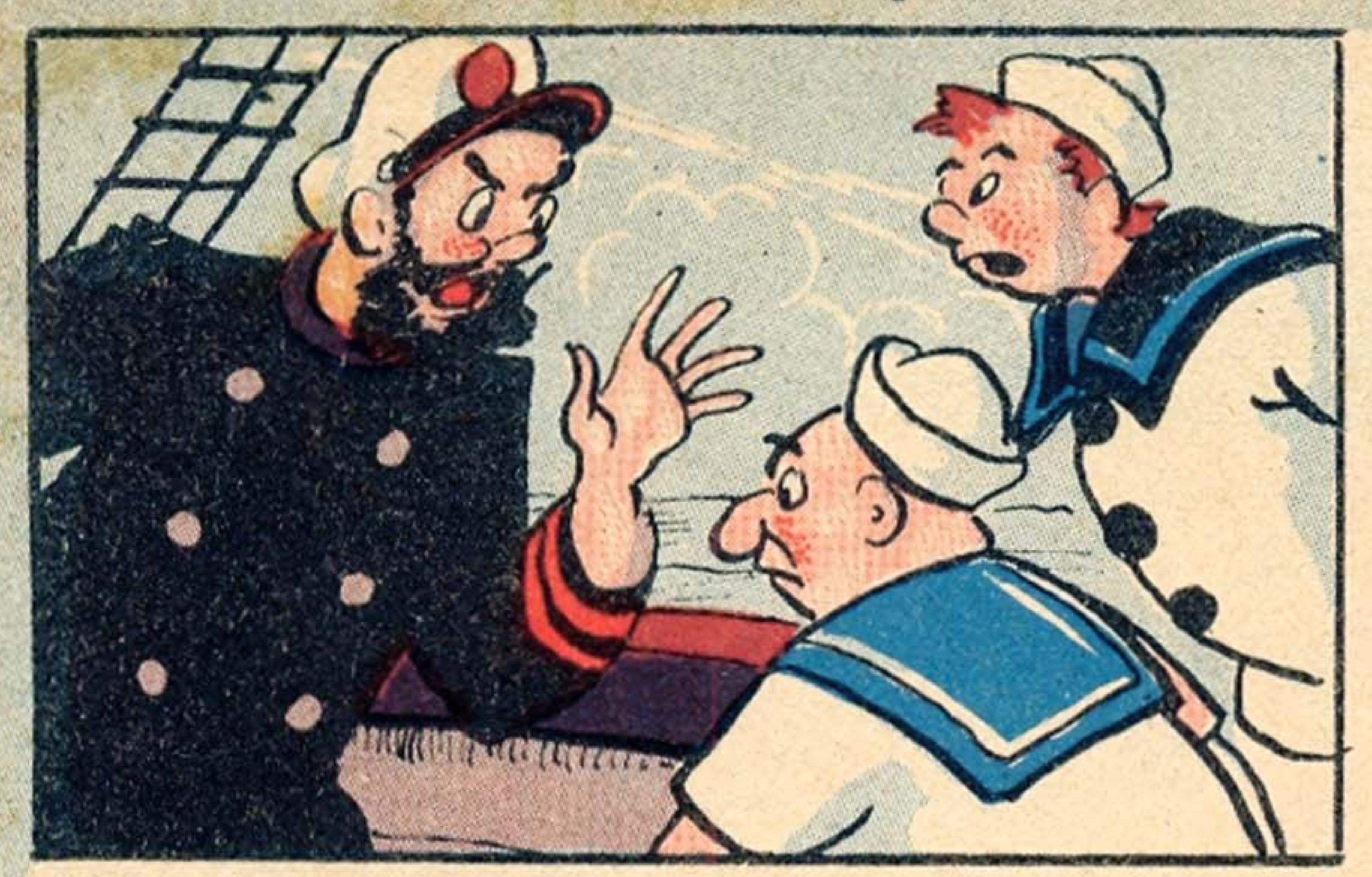
● حزر فزر

(١) اسم المكان : الوادى

(٢) النحلة تلسع أكثر من مرة



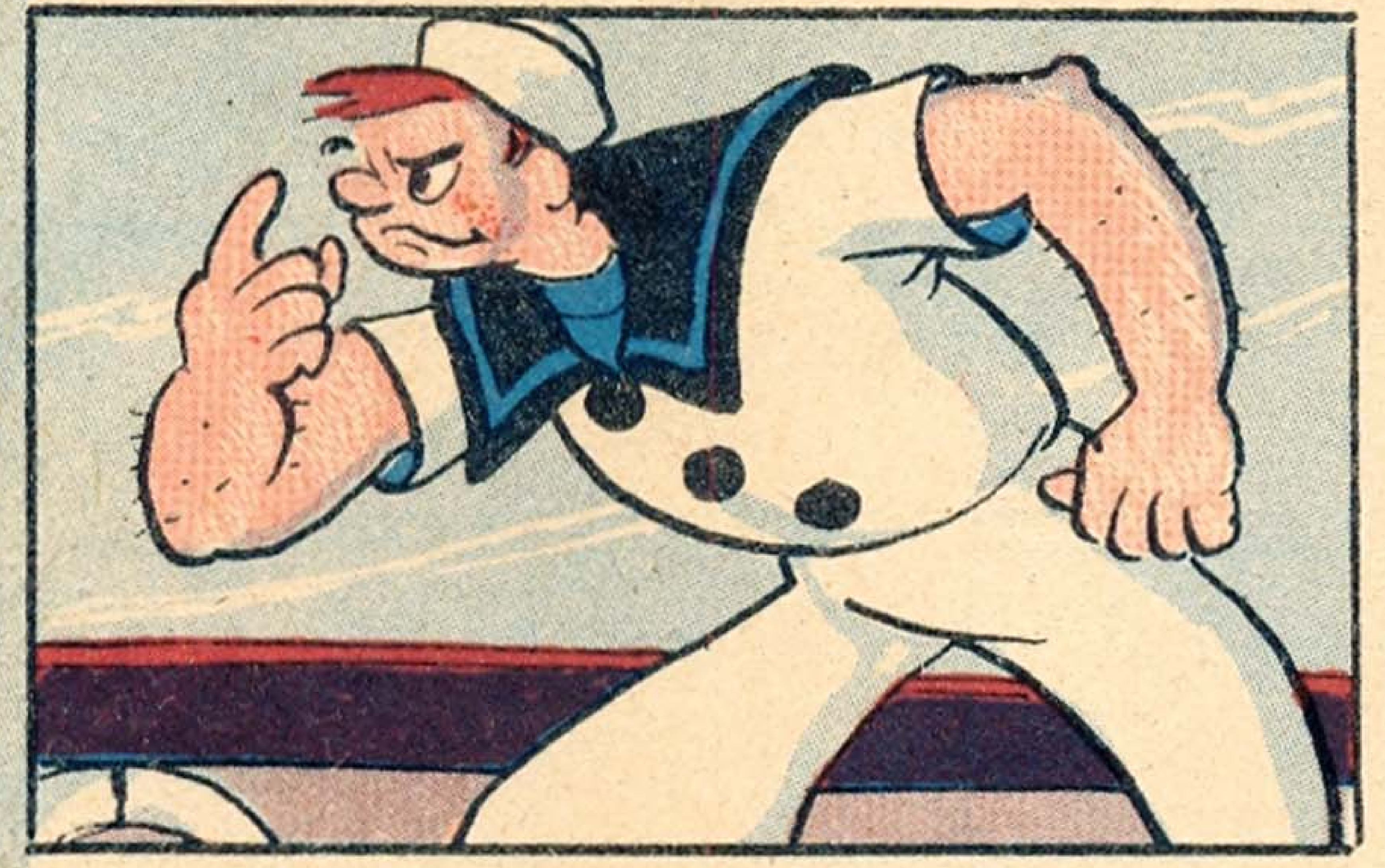
١ — صاحَ الأرنبُ متألماً : لماذا تضربوننى ؟ قالوا : اسكتْ يا سارقَ اللحمةِ مِنْ قاعِ المركبِ ! فصاحَ : هٰذا كذبٌ وزورٌ ؛ فهلْ عرفتمْ أرنباً يأكلُ اللحمَ ؟



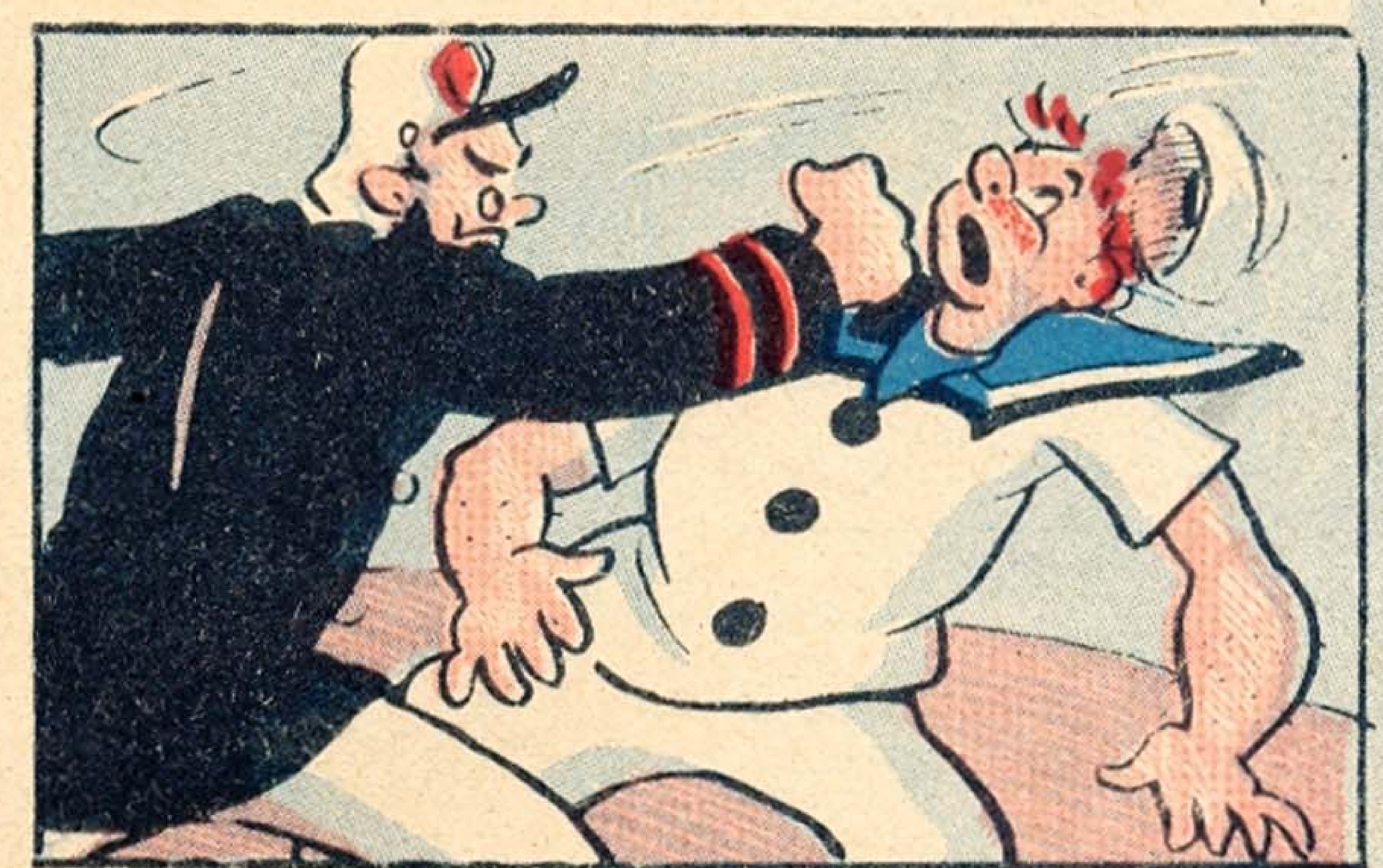
٢ — فرفعَ الربانُ يديهِ فى وجوههمْ قائلاً : كفى ، لا تظلموه ؛ فما عرفنا أرنباً يأكلُ اللحمَ ! قالَ رجلٌ منهمْ : إنْ كانَ الأرنبُ صادقاً فأينَ اللحمةُ التى كانتْ بالمخزنِ ؟



٣ — نظرَ الربانُ باحتقارٍ إلى الرجلِ وقالَ له : إنْ كانتِ اللحمةُ قدْ نقصتْ بالمخزنِ فأنتَ أكلتها ؛ فلا تظلمِ الأرنبَ المسكينَ ، لتتخلصَ أنتَ مِنَ التهمةِ !



٤ — هزَّ الرجلُ قبضتَهُ فى وجهِ الربانِ وهوَ يقولُ فى غضبٍ : أتهيننى دفاعاً عنْ أرنبٍ لصٍّ ، فتكذبنى وتصدقهُ ؛ ثمَّ تتهمنى بالشرهِ والدناءةِ وسرقةِ اللحمةِ ؟



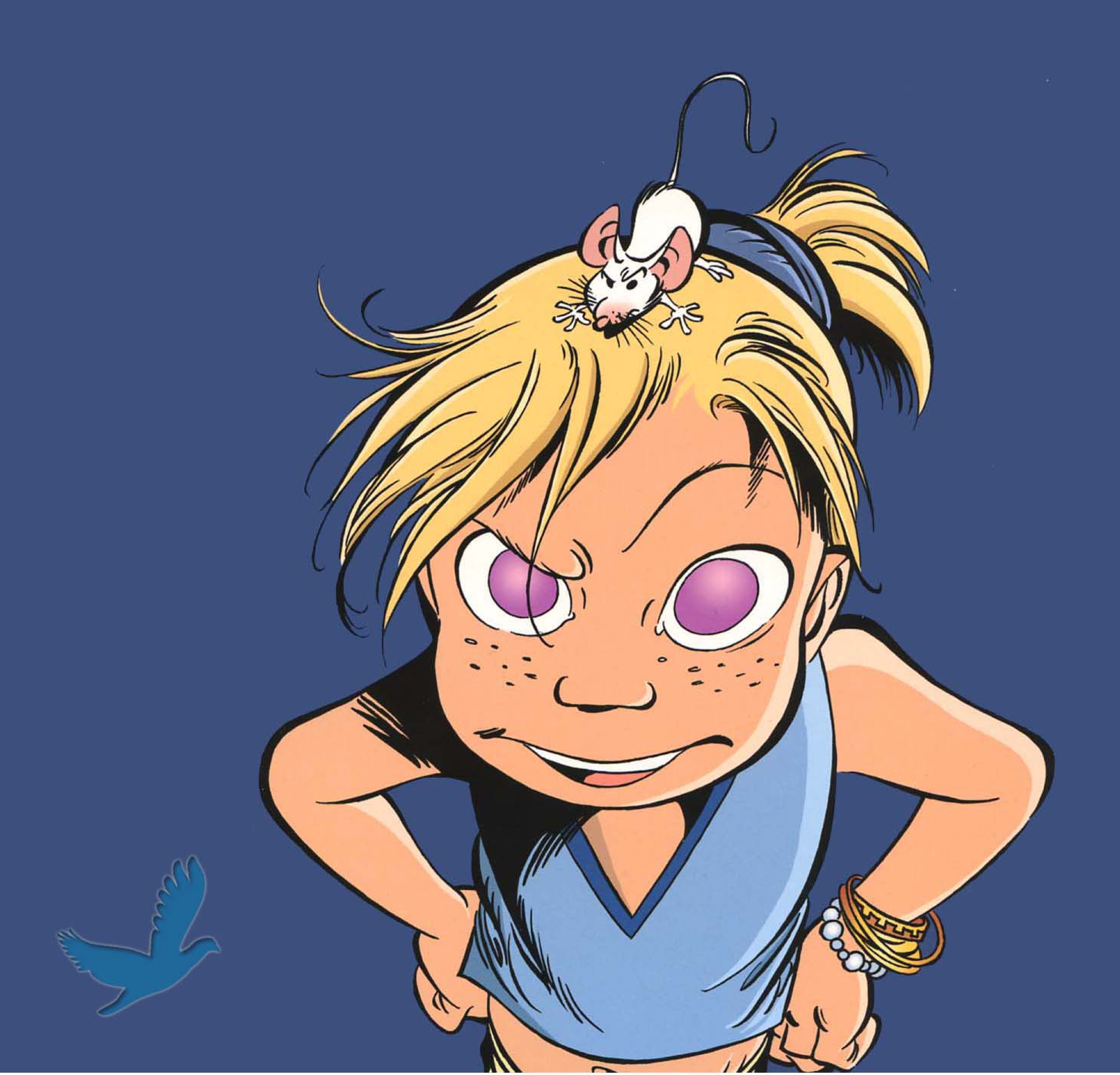
٥ — لمْ يطقِ الربانُ صبراً على تهديدِ الرجلِ ، فلطمهُ لطمةً أليمةً ، ثمَّ ألقاهُ على الأرضِ ووثبَ فوقهُ ؛ فتدخلَ بينهما الملاحونَ والركابُ جميعاً ليفصلوهما ويصلحوا بينهما.



٦ — فى تلكَ اللحظةِ ، كانتْ بوسى متواريةً تأكلُ اللحمةَ التى سرقتها ؛ فأسرعَ الأرنبُ إليها وهوَ يقولُ مغتاظاً : أتأكلينَ يا بوسى والجميعُ بسببكِ فى عذابٍ !...

by :

blue
BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

